

شرح بلوغ المرام - الدرس (931) عماد السواعير

عماد السواعير

والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين. امين يا رب. وعلى انس بن ما لك رضي الله عنه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من احياء العرب ثم تركه في - 00:00:00 متفق عليه ولا حمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد فاما في الصبح فلم حتى فارق الدنيا. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنط الا اذا دعا على قوم صحه ابن خزيمة - 00:00:20

وعن سعد ابن طالب الاشجعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صباح امسي بكر وعمر وعثمان علي اما كانوا يقودون في الفجر؟ قال ايبني محدث رواه - 00:00:46 الا ابا داود. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونسأله ونستعينه ونسأله ونستغفر له ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:06

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتني في الله اهذا هو درسنا التاسع والثلاثون؟ بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - 00:01:27

قال رحمة واسعة. وقد وصلنا بحمد الله ومنتها وتوفيقه. الى الحديث الرابع بعد الثالث مئة في مسألة مهمة يكثر عنها السؤال. وكنا في نهاية مجلسنا الماضي قد تكلمنا عن مناسبة - 00:01:47

واقصة حديث انس ابن مالك في قصة القراء الذين غدر بهم وقتلهم المشركون على عادتهم في الغدر والخيانة والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اورد ابن حجر في هذه المسألة اربعة احاديث اما الحديث الاول فهو حديث انس الذي سمعتموه ان رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه قال تشهر - 00:02:03

ظن بعد الركوع يدعوا على احياء من العرب او من احياء العرب ثم تركه وهذا الحديث في المتفق عليه. قال ابن حجر ولا حمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد. فاما في الصبح - 00:02:31

لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا وعنه ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم قال صحه ابن خزيمة. ثم اورد حديث سعد بن مالك الاشجعي. قال وعن سعد ابن طارق الاشجعي - 00:02:48

سعد بن طارق الاشجعي قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان علي افكانوا يقنتون في الفجر قال ايبني محدث - 00:03:08

رواہ الخمسة الا ابا داود. احبتني في الله اما الحديث الاول او التبويب على هذه الاحاديث كما قلنا في مجلسنا الماظي بوبوا فقولوا حکم قنوت النوازل وقنوت الفجر حکم القنوت - 00:03:29

في النوازل وحكم القنوت في صلاة الفجر اما التخريج فنبأ بتخريج الحديث الثاني وهو ايضا من حديث انس الذي قال عنه ابن حجر ولا حمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد - 00:03:48

اما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. تخريج هذا الحديث يا طلبة العلم ويا معاشر السامعين. مهم جدا. لانه وعده القائلين بسننی واستحباب قنوت الفجر فتخریج هذا الحديث - 00:04:10

من الالھمیة بمکان في الحكم على قنوت الفجر هل هو سنة او هو محدث. نقول ايها الاحبة الكرام اما تخریج هذا الحديث فقد اخرجه

الامام احمد والدارقطني من طريق ابي جعفر الرازى - [00:04:30](#)
عن الربع بن انس ابي جعفر الرازى يروي عن الربع بن انس والربع يروي عن ابيه ولفظ الامام احمد لفظ الامام احمد بهذا الحديث
هكذا قال ما زال يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا. هذا هو لفظ - [00:04:52](#)

الامام احمد وعند الدارقطني اي لفظ الدارقطني قال الربع كنت جالسا عند انس فقيل له كنت جالسا عند انس فقيل له انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا - [00:05:17](#)

فقال انهم يقولون له القنوت شهر فقط. فقال من القائل انس ما زال يقنت الغداة حتى فارق الدنيا وهذا الحديث ما زال يقنت الغداء
حتى فارق الدنيا وهذا الحديث ايتها الاحبة الكرام اعل بعلل ثلاث - [00:05:46](#)

اعل بثلاث علب اما العلة الاولى فهي سوء حفظ ابي جعفر الرازى راويه عن الربع وهو عيسى ابن ماهان ابو جعفر الرازى عيسى ابن
ماهان سيء الحفظ فقد قال عنه احمد - [00:06:18](#)

والنسائي ليس بالقوى وقال ابو زرعة قال احمد والنسائي ليس بقوى او ليس بالقوى. وقال ابو زرعة شيخ لهم كثيرا شيخ لهم يعني
يصيبه الوهم كثيرا وقال ابن حبان واسمع الى مقالة ابن حبان - [00:06:42](#)

مع ان من حبان عند كثير من المحدثين يعرف بايش احسنت لكن استمعنا ما قاله ابن حبان في هذا الراوى قال يحدث بالمناكير عن
المشاهد و قال الحافظ واعني هنا بالحافظ ابن حجر - [00:07:05](#)

صدق سيء الحفظ صدوق سيء الحفظ ونحن تعلمنا في هذا الدرس وفي غيره ان الحافظ يعطينا ايش يعطينا ماذا؟ خلاصة. خلاصة
حال الراوى صدوق لكنه سيء الحفظ وشرط قبول الرواية - [00:07:36](#)

يا يوسف العدالة والضبط فقد يكون الانسان عدلا دينا صالحا بل اماما لكن في الضبط ضعيف هذا لا يستغرب تكون ذاكرته ضعيفة
بهم يخطئ الى غير ذلك. اقول ايتها الاحبة الكرام - [00:07:59](#)

وقد تفرد صاحبنا هذا ابو جعفر الرازى عيسى تفرد بهذا الحديث وقد حكى الامام ابن القيم رحمه الله اجماع العلماء هذى كلمة مهمة
حكى ابن القيم اجماع العلماء على عدم - [00:08:21](#)

قبول تفرده. هذا الراوى اذا تفرج فقد اجمع العلماء على عدم قبول تفرده الشيء الذي يتفرد به ينفرد بماذا انفرد ها هنا بان القنوت
ايش في الفجر بقي وهذا تفرد - [00:08:44](#)

وتفرد كبير جدا اقول ايتها الاحبة الكرام والعلة الثانية اذا العلة الاولى ابو جعفر الرازى تفرد به ايضا الليلة الثانية اخواي تفرد الربع
ابن انس الربع شيخ ابي جعفر او شيخ ابي جعفر - [00:09:07](#)

تفرد ايضا والربع هذا متكلم فيه ايضا متكلم فيه قال الحافظ ابن حجر عن الربع صدوق له اوهام صدوق له اوهام وقال عنه ابن
حبان الناس يتقوون حديثه او الناس يتقوون من حديثه - [00:09:29](#)

ما كان ما كان من رواية ابي جعفر عنه يعني حديث الربع الذي يرويه عنه ايش؟ ابو جعفر كان الناس الناس العلماء الرواة يتقوون
حديثهم قال والكلام لابن حبان لا يزال متصلة اقول ابن حبان قال الناس يتقوون من حديثه ما كان من رواية ابي جعفر عنه -
[00:10:07](#)

لان في حديثه اضطرابا كثيرا لان في حديثه كلام عن من يا اخواي عن الربع اضطرابا كثيرا والعلة الثالثة يا اخواي وهي ايضا
مهمة العلة الثالثة مخالفة هذا الحديث لما في الصحيحين - [00:10:36](#)

مخالفة هذا الحديث لما في الصحيحين كما في الحديث الاول الحديث الاول ما هو شهرا ثم تركه. هل يوجد استثناء للفجر لا يوجد
استثناء في لفظ الصحيحين لذلك اعل العلماء او بعضهم على الاقل - [00:11:05](#)

هذا الحديث بمخالفته لايش في الصحيحين من تركه القنوت وبهذا يا كرام وبهذا يكون الحديث منكرا يكون الحديث منكرا لان
المخالف ضعيف او متكلم فيه عليكم السلام ورحمة الله. اقول وبهذا يكون الحديث منكرا للمخالفته - [00:11:28](#)

رواية الثقات الاكثر عددا بمخالفته لرواية الثقات الاكثر عددا وهذا الحديث يا طلبة العلم وعاوه جمع من الحفاظ على رأسهم الايثرم

من الاترم يا ابا على الاترم تلميذ احمد تلميذ الامام احمد - 00:12:04

وابن الجوزي كذلك وابو الحسن الکرج الشافعی ضعف هذا الحديث وابن رجب الحافظ ابن رجب وكذلك الحافظ ابن کثیر حکموا كل هؤلاء بضعف الحديث. وكذلك ابن الترکمانی ومن المعاصرین - 00:12:34

و لا سيما مع تضمنه لهذا الحكم الفقه المهم والذي يتكرر في كل صلاة فجر تخيل كل صلاة فجر يقول هذا الحديث ان
النبي صلى عليه الله وسلم كان يقنت - 00:13:32

فيفيها المخالف ونجل المخالف ولا نطعن في المخالف. فالمخالف يتکى على حديث - 00:13:51

ايش ؟ بعلم. والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام. اما الحديث الثالث - 10:14:00

عليه لا يقنت الا اذا دعا على علاقة قال هذا الحديث صحيحه ابن خزيمة اما تخرجه فقد اخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد بن ابي عروبة من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس به - 00:14:53

وقد حكم بصحته جمع من العلماء على رأسهم الحافظ ابن عبد الهادي - 00:15:21

الحافظ ابن عبد الهادي ومن كبار تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية الحaran رحمه الله حافظ ابن عبد الهادي وله ترجمة ترجمة فيها لسيرة شيخ الاسلام وله كتاب اسمه المحرر في الحديث وهذا الكتاب ايها الاحبة الكرام مثل البلوغ - 00:15:41

في احاديث الاحكام في احاديث الاحكام. اقول كذلك حكم بصحته الحافظ بن حجر في اخرين ومن المعاصرین الشيخ الالباني وغيره قالوا عن هذا الحديث ان الحديث صحيح وهذا يؤيد حديث انس الاول انه ما كان يقنت الا في النوازل ويخالف -

الحادي الثاني انه ما ترك قنوت الفجر. والحادي الرابع احبتني في الله وقد اطلنا ولكن سامحونا الحادي الرابع قال فيه وهذا حديث مهم يا ابا بلال ايها الحبيب. قال وعن سعد ابن طارق الاشجعي - 00:16:29

قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وابي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين.
افكانوا يقتلون في الفجر قال اي بنى - 00:16:48

اي هذه نداء كلمة نداء يتحبب لهذا الابن فيصغره.بني تصغير ابن قال اي بنى محدث رواه الخمسة الا ابا داود. اقول ايها الاحبة الكرام. هذا الحديث حديث سعد ابن طارق - 00:17:09

يُزَيْدُ ابْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ وَأَسْمَهُ أَبُو مَالِكٍ هَذَا يَا إخْوَانَ اسْمَهُ سَعْدٌ - 00:17:31

ابن طارق ابن اشيم سعد ابن طارق ابن اشيع قال قلت لابي وابوه طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله تعالى عنه الحديث وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اسناده صحيح ولا مطعن فيه - 00:18:01

فاحفظه يا طالب العلم اسناده صحيح ولا مطعن فيه وقد حكم بصحته جمع من العلماء على رأسهم الامام الترمذى ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى رحمة الله صاحب الجامع وكذلك الامام - 00:18:32

ابن حجر والامام الالباني في اخرین حکموا بصحة هذا الحديث ولا اعرف له علة ولا اعرف لهذا الحديث علة وهو مهم في تحریر

المسائل الفقهية يا كرام اقول الالفاظ الفاظ هذه الاحاديث الصعبة - [00:18:54](#)
القنوت ما هو القنوت الخلوت ايها الاحبة الكرام معناه في اللغة دوام الطاعة وطول القيام والسكوت والدعاء كل هذه المعاني يدور في فلکها دوام الطاعة السكوت طول القيام الدعاء يطلق عليها لغة القنوت - [00:19:18](#)

اما اصطلاحا معنى القنوت في الاصطلاح اعني في الاستعمال الشرعي ها هنا معنى القنوت احبتني في الله الدعاء في الصلاة قائما الدعاء في الصلاة قائما هذا معنى القنوت والقانتون مدحوا - [00:19:52](#)

في كثير من النصوص الشرعية امن هو قانت اباء الليل يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربہ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا يدل على ان القنوت والمقصود به هنا القيام - [00:20:23](#)

من علامات المحسنين المتقيين الذين يعلمون لذلك علق بعض اهل العلم على هذه الاية كلمة جميلة جدا مفادها يا طالب العلم ان القرآن نظر الى العلم باعتبار ثمرته لا باعتبار الته - [00:20:50](#)

قرآن نظر الى العلم باعتبار الثمرة لذا لما تكلم عن هذا القائم في الليل هذا الخاشع قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ثمرة العلم والقيام - [00:21:16](#)

اما الناس الا من رحم الله فينظرون للعلم باعتبار ماذا باعتبار الالة وسيلة اكتساب العلم الدرجة العلمية حجم المعلومات مقدار المحفوظات كثرة الدروس وانا لله وانا اليه راجعون ولم يكن هذا هدي السلف مطلقا ابدا - [00:21:40](#)

لذلك قلت لكم مرة ما جاء في ترجمة معروف الكرخي حينما سئل الامام احمد وكان رجلا تقال شأنه اي انه ليس بذلك في العلم وقالوا هل العلم الا ما وصل اليه معروف - [00:22:01](#)

ما قيمة العلم ان لم يظهر اثره عليك ليس له قيمة بل انهم شر وشوم سؤال ومسألة وعار والله المستعان اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد في هذا الحديث المسألة الاولى قنوت النوازل - [00:22:17](#)

ما حكم قنوت النوازل فاقول اولا ما هي النازلة النازلة عند العلماء يا اخوانی قالوا هي الشدة النازلة بالامة من صولة عدو عليها وما شابه هذی تسمی نازلة شدة تنزل بالامة ادخل فيها بعضهم - [00:22:44](#)

النازل من السماء اعني الزلزال والبراكين وما شابه والظاهر والله تعالى اعلم انها مقصورة على الشدة والباس القادر من الاعداء ما حكم قنوت النوازل اقول ذهب جمهور العلماء الى جوازه - [00:23:17](#)

على تفصيل بينهم في موضعه ذهب الجمهور الى الجواز استدلالا باحاديث الباب فان النبي صلوات ربی وسلم عليه جلس شهرا يدعوا على حي من احياء العرب وقلت لكم هذا الحی - [00:23:45](#)

من بنی سليم وهي قبائل وذکوان وعصية ولحيان هذی الاحیاء الاربعة وغيرها من بنی سليم كان النبي صلی الله علیه وسلم یدعو عليهم لانهم غدروا بالقراء. وذكرت لكم قصة القراء في نهاية درسنا - [00:24:09](#)

اقول ايها الاحبة الكرام جمهور العلماء استدلوا بهذا الحديث على ان القنوت للنوازل جائز بينما ذهب المالكية في مشهور مذهبهم المالكية في مشهور مذهبهم والشافعية في غير الاصح في شيء عند الشافعی یسمی الاصح يعني الاصح من مذهبهم - [00:24:31](#)

ففي قول هو ليس الاصح انه لا یشرع لا یقنت لا یقنت في النوازل هذا تستطيع ان تقول انه مذهب المالكية لماذا استدلوا تدل بحديث البعض منها حدیث انس في الصحيحین - [00:25:02](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال فشهرًا ثم ایش برکة فاستدلوا بقوله ایش؟ ثم تركهم فقالوا خلاص ما في قنوت لأن النبي صلی الله علیه وسلم تركه والراجح يا اخوانی - [00:25:25](#)

وقول جمهور العلماء جواز قنوت النوازل. وانه لم یننسخ جواز قنوت النوازل وانه لا یننسخ ولم یننسخ اما ترك النبي صلی الله علیه وسلم زوال السبب ولا سیما انه نزل - [00:25:46](#)

في بعض الطرق قوله جل في علاه ليس لك ایش من الامر شيء وقد دعا يا كرام هذا مهم الحديث اكتبوه. وقد دعا النبي صلی الله علیه وسلم للمستضعفين في مكة. في غير هذی القصة ايضا - [00:26:13](#)

ففي حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم في حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم انه صلى عليه الله وسلم كان يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر كان يقول حين يفرغ من صلاة الفجر والقراءة - [00:26:33](#)
ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده يعني كان يقول سمع الله لمن حمد ربنا ولكل الحمد ثم يقول هنا الشاهد ثم يقول اللهم العن او اللهم انجي الوليد بن الوليد - [00:27:05](#)

هؤلاء من المستضعفين في مكة اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمه ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة سلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة قال والمستضعفين من المؤمنين وكان يقول ايضا اللهم اشدد وطأتك على مصر - [00:27:23](#)
واعلاني القنوت خلافا لمذهب المالكية في المشهور. المسألة الثانية اخوانى - [00:27:51](#)

دعائى القنوت متى يكون القنوت للنوازل؟ يعني في اي صلاة الحمد لله متى يكون القنوت للنوازل؟ جزاك الله خيرا اقول يا كرام دل الحديث او قبل ان اقول دل الحديث. اقول القنوت للنوازل - [00:28:23](#)

في اي الصلوات يكون؟ هذى مسألة ايتها الاحبة الكرام ايضا وقع فيها خلاف عند العلماء. فاكتبوا سلم الله الجميع الشافعية والحنابلة مع شيء من تفصيل اخوه ذهب الشافعية والحنابلة الى انه - [00:29:07](#)

يشرع في جميع الصلوات هذا مذهب الشافعية والحنابلة الا ان الحنابلة اصحابنا ليسوا اصحابك الى ان الحنابلة جعلوه للامام الاعظم واستدل هؤلاء الشافعية والحنابلة باحاديث الباب فانها جاءت ايش يا اخوانى - [00:29:30](#)
عامة احسنت واستدلوا بما جاء في الصحيحين من حديث انس وهذا حديث مهم لما جاء في الصحيحين من حديث انس انه صلى عليه الله وسلم كان يقنت في صلاة المغرب والفجر - [00:30:08](#)

كم صلاة عندنا الان انت المغرب والفجر وهذا في الصحيحين ايضا استدلوا اي الشافعية والحنابلة في حديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا وفيه ماذا يقول ابو هريرة؟ اسمع لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

انا ذكرت لكم حري بك يا طالب العلم او ايتها المسلم ولا يلزم ان تكون طالب علم لكنك تعرف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان تقربها للناس. ان تصلي بهم اعني تعليمها - [00:30:56](#)

وشرحه وياك تقول الناس يعني يصلون بطريقة صحيحة. الظن بهم اسد لا شك لكن ثق تماما ان الاخطاء التي يرتكبها الناس في ايسير العبادات واسهلها بل واغربيها تجد اخطاء كثيرة جدا - [00:31:12](#)

فلا يزهدن الواحد منكم في تعليم غيره ولا سيما العبادات اقول ايتها الاحبة الكرام يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة يقنت في الركعة - [00:31:33](#)

من صلاة الظهر والعصر والعشاء والفجر يعني الصلوات كلها بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوه يقنت في هذه الصلوات بعد ما يقول سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يقول ايتها الاحبة الكرام فيدعوه للمؤمنين - [00:31:50](#)

ويعلن الكفار ايضا استدلوا بحديث ابن عباس عند ابي داود بسند حسن قال الالباني قناعة شهرا متابعا شهرها متابعا في الظهر والعصر والمغربي والعشاء والصبح يقنت في كل الصلوات يقول انا ابن عباس - [00:32:23](#)

جلس شهرها او قنت شهرها متابعا. في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح دبر كل صلاة هذه الادلة ايتها الاحبة الكرام سلم الله اخوانى تدل على مذهب جمهوري العلماء في ان القنوت - [00:33:07](#)

للنوازل يكون متى اما المالكية احسن الله اليك ما عندهم قوة نوازل اصلا لا يوجد عندهم ايش قالوا منسوخ انتهى ما في قنوت نوازل والاحناف يضيقون في في القنوت جدا - [00:33:33](#)

كما سياتي بعد قليل ان شاء الله فنكتفي بذلك مذهب الجمهور جمهور العلماء ولم اقف على تصريح للاحناف لانهم يضيقون كما سترني في باب القنوت فلا يجيزونه اصلا في غير الوتر. بل يقولون كما مستسمعون بدعة - [00:34:05](#)

عن قنوت الفجر قالوا اذا ثمة نازلة قالوا فلا بأس عندنا ان يقتنط في الفجر. هل هذا يعني انهم يقترون على الفجر؟ لا يظهر ذلك من

كلامهم. لذلك كنت سالحة قولهم بمذهب - 00:34:28

لكنني توقفت. على اية حال الراجح هذا القول ايها الاحبة الكرام قول جمهور العلماء. قال بعض الشرح كلمة اعجبتني فاحببت ان انقلها لكم وهو شيخنا الشيخ عبد الله الفوزان وينقلها عن غيره - 00:34:47

يقنت في الخمس الان عندنا احاديث احاديث كان يقنت في الفجر ترى في بعض الاحاديث مثل حديث انس انه كان يقنت في الفجر وحديث ابي هريرة كان يقنت في الفجر. وعندنا حديث في المغرب والفجر وعندنا احاديث كل الصلوات - 00:35:01

كيف جمع العلماء بين هذه الاحاديث؟ اسمع الى هذا الجمع اللطيف. قالوا اذا كانت النازلة في اولها كاجتياح لليهود مثلا للمسجد الاقصى وغيره او نزول عدو نسأل الله العافية في اولها - 00:35:19

قال تقوت في جميع الصلوات فان خفت النازلة خفت النازلة تقوت في الفجر والمغرب هذا توجيه للاحاديث ترى. وليس من عندهم الكلام قالوا فان خفت في الصبح في الصبح جمعا بين النصوص - 00:35:39

والله تعالى اعلم والله المسألة الثالثة قلنا متى يكون القنوت؟ طيب نقول ايها الاحبة الكرام دل الحديث على ان القنوت نحن نتكلم عن قنوت النوازل يكون بعد الركوع - 00:36:09

لانه جاء مصريا به في حديث انس. ماذا قال انس يا فاضل بعد الركوع واضح وهذا لفظ الصحيح وهذا قول جمهور العلماء يا اخواني اذا دل الحديث على ان القنوت - 00:36:46

من نازلتني يكون بعد الركوع. طبعا في الركعة الاخيرة وهذا قول جمهور العلماء والمشهور عند مالك في مذهبها هذا القول الثاني والمشهور عند مالك في مذهبها مع تضييقه كما قلنا لكن اين رأى القنوت؟ عموما سواء الوتر او غيره - 00:37:07

جوازه جواز ان يكون قبل او او بعد جواز كون القنوت قبل او بعد لما ورد في الصحيحين لما ورد في الصحيحين ان انس سئل عن القنوت بعد الركوع او عند فراغه من القراءة. يعني قبل الركن - 00:37:41

انا السئل في الصحيحين عن القنوت بعد الركوع او عند الفراغ او بعد الفراغ من القراءة فقال اسمع قال لا بل لا بل عند الفراغ من القراءة يعني قبل الركوع - 00:38:15

وجاء عند ابن ماجة قال لا بل عند الفراغ من القراءة. وجاء عند ابن ماجة او ابن ماجة بالهاء بسند قواه الحافظ ابن حجر وقال الالباني صحيح انه قال اي انس - 00:38:38

جاء عند ابن ماجة انه قال كنا نقنت قبل الركوع وبعد كنا نقنت قبل الركوع وبعد والمتأنل للنصوص يا مشايخ يجد ان غالبا قنوتة بعد الركوع غالبا قنوتة متى ذكر العلماء لذلك علة - 00:39:00

وهي ان يؤمن من وراءه اقول ولو قنوة قبل الركوع فلا حرج في حديث انس لذا لو سألتني ما الراجح عندك اقول قول الجمهور تغليبا تغليبا اي تغلب ماذا ان يكون قنوتكم قبل - 00:39:46

عفوا بعد بعد الركوع ولو قنوت قبل فلا حرج في ذلك نعم المسألة الرابعة وهي مسألة الباب اول مسألة يعني التي يكثر عنها السؤال القرود في الفجر في غير نازل هكذا نبوب عليها. نحن حاولنا نرتب المسائل حاولنا - 00:40:15

الآن وصلنا الى مسألة القنوت في الفجر لغير نازلة. قلت لكم القنوت في النوازل الجمهور على ايش على الجواز الان القنوت في الفجر فقط كما نرى يا ابا عبد الله ويا ابا بلال كثير من الائمة اليوم - 00:40:40

لا يقنت الا في الفجر طوال السنة بل اذا نسي سجد للسهو من اين جاء هذا الكلام هل هذا صحيح او غير صحيح؟ وهل من فعله من لم يفعله خالفة السنة؟ تعالوا بنا نستمع الى الخلاف في هذه المسألة او الكلام في - 00:40:58

في هذه المسألة اقول القنوت في الفجر في غير النازلة مسألة فقهية اختلف فيها اهل العلم فذهب الشافعية والمالكية الى الجواز جواز القنوت استدلا بالحديث في اي حديث الحديث الثاني - 00:41:17

الذى لم ينزل يخلط حتى فارق الدنيا وايضا يا كرام استدلا بحديث ابي هريرة في الصحيحين انه ابو هريرة كان يصلى بهم ويقنت في الفجر وهذا من اقوى ما استدل به اصحاب هذا القرآن - 00:42:02

حقيقة وكذلك بما ورد عن ابن عمر في الصحيحين ايضاً في الشافعية لا اقول فقط قالوا بالجواز وإنما قالوا بايış بالاستحباب ويسجد له ان تركه المصلحي اقول احبتني في الله - 00:42:32

اذن هذه نبهوا عليها شافعية رأوا انه يسجد له اذا تركه اقول ايها الاحبة الكرام والقول الثاني في هذه المسألة مسألة قنوت الفجر قول الأحناف والحنابلة فقد ذهب هؤلاء الى عدم مشروعية القنوت في صلاة الفجر - 00:43:02

بل قال ابو حنيفة بيعة نصص الاحناف على البدعية استدالا بحديث انس الذي جاء فيه التصریح بان النبي صلی علیه اللہ وسلم نعم قناة شهرا يدعو في الغداء لكن قال ثم تركه - 00:43:35

تركه وقلنا لماذا قالت يا ابا عبد الله؟ نازلة قاتل السبعين قارئ هذی نازلة فقامت يدعو فقال الاحناف والحنابلة ما في قنود في الفجر ايضاً استدلوا بحديث الاشجع - 00:43:59

حديث ابی ما لک الاشجعی الذي اورده ابن حجر وقد وقع فيه التنصیص والتصریح بان قنوت الفجر محدث اسمع هذا يسأل اباه واسمع الى دقتهم رحمهم الله ورضي الله تعالى عن - 00:44:26

الصحابي ولده يسأله يقول يا ابی انت صليت خلف النبي صلی علیه الـا هو خلف ابی بکر و عمر و عثمان و علی هؤلاء خلاصة الامة على رأسهم نبیهم صلوات ربی و السلام علیه - 00:44:52

افكانوا يقنتون؟ قال ای بنی يعني يا بنی محدث شيء حادث ليس من دین الله لذلك ایها الاحبة الكرام ايضاً استدل اصحاب هذا القول ليش يضاعف حديثهم قالوا انت عندكم هذا الحديث - 00:45:06

لم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا قالوا ايش؟ هذا الحديث ضعيف ولا يصح الاستدلال به للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. محمد بن عبدالله عليه وعلى الله افضل صلاة واتم التسلیم - 00:45:30

نکمل ایها الاحبة الكرام حديثنا عن مسألة القنوت في الفجر في غير النوازل فلو نزلت بنا نازلة لا حرج فيه قنوت الفجر لو اقتصرت على الفجر واحدة فاقول ایها الاحبة الكرام - 00:46:07

حكم القنوت الذي نراه طوال العام او اغلب السنوات او اغلب الايام اقول قلت هذه المسألة مما وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب الشافعية والمالكية الى مشروعیته بل الى سنته وتأكيد استحبابه - 00:46:29

كما هو عند الشافعية وذهب احسن الله اليكم الاحناف والحنابلة الى عدم مشروعیته الاحناف والحنابلة قالوا غير مشروع. بل قال ابو حنيفة بيعة ذكرت لكم سبب هذا القول من ابی حنيفة. الحديث - 00:46:49

قال ای بنی محدث هذا تصريح من صحابي صلی علیه اللہ وسلم خلف ابی بکر خلف عمر خلف عثمان و خلف علی و عجبی لا ينتهي من يأتيه حديث صحيح في أعلى درجات الصحة - 00:47:15

ان النبي صلی علیه اللہ والذی يتکلم هو الذی صلی علیه اللہ ورآءه صلی خلف هؤلاء الذین منہم يؤخذ الاسلام و منہم يؤخذ الدین فالدین اکتمل الدين ليس من عندي ولا من عندك - 00:47:34

الدين من هؤلاء يقول لك ما قالت او ما جھر او ما فعل فكيف تتركون هؤلاء وتذهب الى قول عمار و زید و خالد مشكلة لذلك ایها الاحبة الكرام قلت القول الثاني وذكرت لكم ادله التي منها حديث ابی هریرة - 00:47:51

ان النبي صلی علیه اللہ وسلم كان لا يقنت في صلاة الصبح او عفوا كان لا يقنت حديث ابی هریرة في السنن بسند صحيح كان لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعو لقوم - 00:48:15

او علاقة ما معنى يدعو لقوم او على قوم حديث انس قنوت النوازل قنوت النوازل. لذلك الراجح بلا ادنى شك مع احترامنا لقول المخالفين وهم الشافعية والمالكية رحم الله ائمتنا وعلماءنا - 00:48:41

كلهم وجمعنا بهم اجمعين. في الفردوس الاعلى من الجنة نقول الراجح في هذه المسألة عدم مشروعية قنوت الفجر في غير النوازل للحادیث التي ذکرها الحافظ ابن حجر وعلى رأسها حديث انس في الصحيحین وكذلك - 00:49:03

بيان ضعف حديث القنوت في الفجر حتى فارق الدنيا وكذلك حديث سعد ابن طارق الاشجع وغير غيره من الادلة. ايضاً مما يحسن ذكرها هنا ايها الاحبة الكرام. في معرض الاجابة يا اخوانى - [00:49:27](#)

قلت ان القائلين بالجواز بل بالمشروعية والاستحباب استدلوا بفعل ابي هريرة في الصحيحين قلنا ان هذا الفعل مو انا اللي قلت. الشرح الذين قالوا. قالوا تعتوره احتمالات ايش يعني تعتوره ؟ تتناوله احتمالات - [00:49:45](#)

فاما انه كان في النوازل فان كان في النوازل نحن وانتم ايش ؟ متفقون. على مشروعية القنوت في النوازل واما انه كان في باب التعليم في باب ماذا؟ التعليم وان سلمنا بأنه ليس من هذه ولا من هذه فله مخالف - [00:50:06](#)

اهو مالك طارق ابن اشياه من اشجع خالفهم قال محدث. قال محدث قل الدليل يقول العلماء اذا طرقه الاحتمال بطل به الاستسلام.

فحديث ابي هريرة له تتناوله ابو عبد الرحمن اذا عندك شي اسأل ترى نستقبل السؤال بكل رحابة صدر. الله يفتح عليك - [00:50:34](#) اقرأ علينا يا معاوية اه حديث الحسن وحديث ابن عباس تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نرجع نقول هي مسألة

فقهية والواجب على طالب العلم والبعث الباحث عن الحق ان يتحلى بالحلم - [00:51:07](#)

والاجلال والتوقير والادب فكما قلنا نخالف بادب ونرجح بعلم هذا منهجه ما تصادم وتبدع ما تفسق ولا تغلوظ في الانكار فان الامام احمد وغيره من يرون عدم المشروعية كان اذا صلى خلف من - [00:51:27](#)

ايش نتابع تجميع الامة وتجاوز الخلافات التي في مثل هذه السيارات اولى من جعل الامة ممزقة على مسائل تدور بين راجح

ومرجوح الخلاف ايها الاحبة الكرام اذا وسع هؤلاء هؤلاء الاربعة فريقين - [00:51:50](#)

مايسعني انا وانت يصحنا برحمة صدر لكن اهم شيء لا تتبعه ولا تبقى جامداً اعتقاد ثم استدل لا. استدل ثم اعتقد. ابحث واتعب وابحث عن الصواب والحق واحد ترى - [00:52:17](#)

واحد الصواب ابحث فمن تعهد اليك بحثك جهتك والتوك وسؤالك اثبت عليه واياك والتشهي والتنقل كما نرى اليوم يعني انا اتعجب

حقيقة من يحملون السيف على رقب الائمة من اجل ان يقتتوا ان يقتتوا في صلاة الفجر يرفعون شعار تعظيم - [00:52:35](#)

مذهب ابي حنيفة. ابو حنيفة يقول بدعة كيف تجمعون بين هذا وهذا هذا التشهي اخذ من هذا الشيخ لا يوافق هوافي. واخذ من هذا ما يوافق هواي حتى اخرج كما قال اسلافكم. قالوا من تتبع الرخص يعني ذهب الى كل مذهب. فاخذ ايسره فقد تزندق - [00:53:00](#)

تزنق. اسأل الله السلامة والعافية. نعم. والمؤمن هو احد رجلين. يا مسلم. هذه نصيحة اقولها لك انت احد رجلين بنص كلام الله بنص

كلام الله جعل البشرية قسمين قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما انك من اهل الذكر واما انك لا تعلم - [00:53:25](#)

فاهل الذكر الواجب عليهم البحث والتنقح والترجح والذين لا يعلمون ما هو الواجب عليهم سؤال وانتبه ايها ان تتخل عن دورك تترك السؤال الله المستعان. نعم. تفضل اقرأ. يعني على الاقل نستمع الى الاحاديث ولعلنا - [00:53:53](#)

نذكر شيء فائدة لانه لا يوجد وقت الكلام مستعجل علينا ابو احمد لا يوجد وقت للتفصيل في التخريج تفضل ببس الله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن حسن بن علي رضي الله عنهما. قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة - [00:54:16](#)

اللهم اهدني فيمن هديت واعفني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي انه لا يذل من واليه. تبارك ربنا وتعالى ربنا. رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي. ولا يعزون - [00:54:37](#)

النسائي من وجه اخر في اخره وصلى الله على النبي. عليه الصلاة والسلام. وللبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها دعاء ندعوه به في الخروج من صلاة الصبح - [00:54:59](#)

وفي سنته ضعف. احسن الله اليكم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نبوب عليه بقولنا دعاء قنوت الوتر ذكر ابن حجر حدثين. حديث الحسن ابن علي حديث ابن عباس في هذه المسألة اللطيفة الجميلة وهي دعاء القنوت اللهم اهدني في من - [00:55:14](#)

فيمن هديت هذا الحديث لن اقف عند تخريجه لانه تحتاج الى وقت طويل ايها الاحبة الكرام لوجود زيادات زياتين فيه

فضل عن تخریج حديث البیهقی حدیث ابن عباس لکنني ساقول واقفا في دقیقة باقی دقیقة - [00:55:32](#)

عبد الرحمن دقیقین في مسألة تطلب الهدایة خیر الخلق ومن هدی الى صراط مستقيم يقول اللهم اهذنی في من هدیت وترى بعض المتعنتین الذين نسأله لنا ولهم الهدایة يأنف عن سؤال الله الهدایة - [00:55:51](#)

لأنه يرى نفسه انه قد هدی الى صراط مستقيم. يرى نفسه انه مهدي انا اقول كل انسان منا مفتقر الى ان يهديه الله جل في علاه. ان يهديه سواء السبيل - [00:56:11](#)

فانا وانت قد نزل وقد نضل. لذلك كل انسان يقول لك انا وصلت وبلغت ولا احتاج الى علم ولا احتاج الى بحث فاقول له تكرما لا امرا لا تقرأ في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم - [00:56:26](#)

انت تجاوزتها انت يا مسلم في كل رکعة تسأله ان يهديك. ومن اعجب ما شاهدت شخص يقول لشخص اسأل الله لي ولک الهدایة فقال هذا الذي يظنه نفسه على الحق والصواب - [00:56:43](#)

وانه مفتقر لهدایة الله له قال اما اما انت فاسأله الله ان يهديك. واما انا فاسأله الله ان يثبتني على ما انا عليه اذا لا تقرأ اهدنا الصراط المستقيم في الفاتحة. فاسأله الله بهمنه وكرمه ان يهديني وياكم. وان يثبتنا على الحق المبين حتى نلقاء. انه - [00:57:02](#)

ولي ذلك وال قادر عليه. للحديث بقية في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى. والحمد لله رب العالمين - [00:57:24](#)